

صحيفة لوموند الفرنسية: ماكرون تجاهل الملك السعودي ورفض الرد عليه



كشفت صحيفة "لوموند" الفرنسية أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون تجاهل بشكل واضح الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز، بعد أن رفضت وزارة الخارجية الفرنسية التعليق على تصريحات الملك التي هدد فيها باستهداف قطر عسكريا إذا حصلت على منظومة "أس-400 الدفاعية من روسيا، وأضافت الصحيفة أن الملك السعودي أرسل رسالة خاصة لـ "ماكرون" في هذا الشأن يطالبه فيها بالتدخل لوقف الصفقة، وأعرب في رسالته إلى قصر الإليزيه عن قلقه العميق إزاء المفاوضات الجارية بين الدوحة وموسكو بهذا الصدد، مؤكداً أنه قلق لأنه إذا تم وضع منظومة "إس-400" على الأراضي القطرية فهذا سيؤثر على أمن المجال الجوي السعودي ويمكن أن يؤدي إلى تصعيد، وعليه فإن الرياض، بحسب الملك السعودي، ستكون مستعدة لاتخاذ جميع التدابير اللازمة لتدمير هذا النظام الدفاعي، بما في ذلك العمليات العسكرية.

وقد طلب الملك السعودي من الرئيس الفرنسي منع بيع منظومة "إس-400" إلى قطر، للحفاظ على الاستقرار في المنطقة، لكن وزارة الخارجية الفرنسية رفضت التعليق على هذه القضية، كما

لم ترد أي تعليقات من السلطات السعودية. وفقاً للصحيفة.

يذكر أن السعودية نفسها تريد الحصول على هذه المنظومة، فقد أعلن السفير السعودي في موسكو، رائد بن خالد قرملي، في 31 مارس الماضي، أن المحادثات بين الرياض وموسكو بشأن توريد منظومات الدفاع الجوي "إس-400" تسير بشكل جيد، مرجحاً أن تتم الصفقة بعد انتهاء المراجعة الفنية.

كذلك أبرمت الرياض صفقات أسلحة ضخمة مع فرنسا بمليارات الدولارات حيث اشترت دبابات وعربات مدرعة وذخيرة ومدفعية وسفناً حربية من فرنسا، وفي عام 2016 أقرت فرنسا تصاريح بتوريد أسلحة ربما تصل قيمتها إلى 18 مليار يورو (22.11 مليار دولار) للسعودية وسلمت بالفعل ما قيمته مليارات يورو.